Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعري الذي بقي إلى يومنا هذا مخطوطاً، والذي نود يوماً أن ننشره في طبعة محققة، كي نتعرف على طبيعة تصوف صاحبه، وبالتالي طبيعة التصوف في اليمن إبان القرن العاشر الهجري.

ومن شعره الذي أنقذه مريدوه، قوله: [الكامل]

يا مُقعد العزمات يا عبد الهوى ... يا بانياً والبينُ يهدم ما بَنى
زُرني أعلمك الهوى وفنونه ... واشتمَّ أنفاسي يزلْ عنك العَنا
فأنا إمام جيوشه وجنوده ... وأنا الدليل لهم على كنز الغِنى
لي في الغرام حقائقٌ ودقائق ... مَنْ نالها أو بعضها نال الهَنا
يا نازلين على مِنى وحياتكم ... ليس القتيل بحبكم إلا أنا
لكُمُ الجمال بديعه وغريبه ... والحُبُّ لي ما شطَّ منه وما دَنا
لا تحسبوني خائفاً من هجركم ... أو راجياً لدوام وصلٍ يُجتنى
هيهات لي شغل بكم عن ذا وذا ... وبكم عليكم في الهوى إذلالنا

ثم ينتقل السودي اليمني بشعره من هذه الأبيات الغزلية في معنى المحبة، إلى أبيات أخرى يتناول فيها الفكرة الصوفية الخاصة بحيرة الخلق وغربتهم عن الله، مع أنه تعالى الموجود الوحيد في الكون، وما عداه مجرد أوهام يظنها الخلق حقائق، وهي في الحقيقة أوهام الحجب التي تغطي بصيرة الجاهلين بالله. يقول الشيخ في قصيدة له ذاكراً حيرته أمام الحقيقة الإلهية: [المديد]

ليس عند الخلق من خَبَرٍ ... عنك يا أغلوطة الفِكَرِ
تاهت الألبابُ فيك وما ... ميَّزت ورداً من الصُّدُرِ[1]

(١) عجز البيت مضطرب الوزن.